نت تضع يدك في النار ام انا اضعها فقال الاكبر انت تبدء بها او
لا فوضع الاصغر يده عليها فاحرقت اصابعه فقال اه ونزع يده
عنها فقال عبدتك منذ خمسا وثلثين سنة فتؤذيني فقال يا اخي
تعال حتى نعبد ربنا الها واحدا لو اذيناه وتركنا امره خمسة
مئة عام مثلا تجاوز عنا وعفا عنا بطاعة ساعة واستغفار
مرة واحدة فاجابه الاخ الاكبر ابى ذلك فقال تعال نذهب
الى من يدلنا الى طريق المستقيم ويعلمنا دين الاسلام فاجتمع رأيهما
الى ان يذهبا الى مالك ابن دينار رضي الله عنه حتى يعرض
عليهما الاسلام فقصداه فخرجوا فوجداه وهو في سوق
البصرة بمجلس الموعظة ويعظهم واجتمع عليه خلق كثير فلما
وقع بصرهما عليه فقال الاخ الاكبر لاخيه الاصغر قد بدا لي ان
الاسلام فاتني فقد مضى اكثر عمري في عبادة النار فلو اني اسلمت وصبوت
الى دين محمد عيرني اهل بيتي والنار احب الي من تعييرهم فقال الاخ
الاصغر لا تفعل فان تعييرهم يفنى يزول والنار ابدي لا تزول فلم
فلم يسمع اليه فقال انت وشأنك يا شقي من الشقي يابطال الدنيا

والاخرة

والاخرة فرجع الاكبر ولم يسلم وجاء الاخ الاصغر مع اولاده
الصغار ومع امرأته ودخل بين ظهر الناس في المجلس حتى فرغ مالك
من كلامه وعظه ثم قام اليه الشاب وقص عليه القصص وسأله
ان يعرض عليه الاسلام وعلى اهل بيته فعرض عليهم الاسلام و
اسلموا جميعا فبكى الناس كلهم فرحا واراد الشاب ان يرجع
فقال له مالك اجلس حتى اجمع لك من اصحابي شيئا من
اموال الدنيا فقال لا اريد لا ابيع الدين بالدنيا ثم انصرف ودخل
خربا فوجد فيها بيتا فنزل فيه فلما اصبح من الغد قالت له
امرأة اذهب الى السوق واطلب عملا فاشتري باجرتك شيئا
ناكله فقام فذهب الى السوق فلم يستأجره احد فقال في نفسه
حتى اعمل لله تعالى فدخل مسجدا هنا وكان عن الجماعة وصلى لله تعالى
الى الليل ثم رجع الى منزله صفر اليد فقالت له امرأة لم تجد اليوم
شيئا فقال ايتها المرأة عملت اليوم لملك فلم يعطني شيئا عسى ان يعطي غدا بعطاء
فناموا جميعا جائعين فلما اصبح غدا فخرج الشاب الى السوق
فلم يجد عملا فذهب الى ذلك المسجد وصلى فيه لله تعالى الى الليل رجع الى منزله

Copyright © King Saud University